

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[421] الْآيَاتِ قُلْ ° أَوْ زَيْدٌ نَّبِيٌّ كُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ ° لِلَّذِينَ اتَّقَوْا °

عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ بِمَصِيرُ بِالْعَبَادِ (15)

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّ بَشَرًا إِنْ نَزَّلْنَا آءَامَنَّا بِهِ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا

عَذَابَ الذَّارِ (16) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْفُقَرَاءَ الَّذِينَ

وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْإِسْخَارِ (17) التفسير هذه الآية توضّح الخطّ

البيانى الصاعد لتكامل الحياة الإنسانية الذى أُشير إليه فى الآية السابقة. تقول الآية :

هل أُخبركم بحياة أرفع وأسمى من هذه الحياة الماديّة المحدودة في الدينار ، تلك الحياة

فيها كل^٣ ما في هذه الحياة من الذِّعْم لكَذِّها صورتها الكاملة الخالية من أي^٤ نقص وعيب

خاصة بالمتقين. بسايتها، لا كبساتين الدنيا، لا ينقطع الماء عن الحريان بحوار أشجارها :

(تجري من تحتها الأنهار).